



Global Proceedings Repository
American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية

<http://arab.kmshare.net/>

Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"

المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع

تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"

17 - 18 يوليو - تموز 2018 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isac2018/>

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم طولكرم

مدرسة بنات اشبيلية الأساسية



بحث إجرائي أثر استخدام اسلوب التعلم النشط على المستوى التحصيلي للطلبة في مادة التربية الاسلامية للصف الخامس الاساسي

إعداد المعلمة :-
سحر فضل عبد الحميد عليان

أعدت هذه الدراسة لعلاج ضعف التحصيل لطالبات الصف الخامس

الفصل الدراسي الثاني
فلسطين - طولكرم

2014 -2015

أثر استخدام اسلوب التعلم النشط على مستوى التحصيل لطالبات الصف الخامس
الاساسي



ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم النشط في رفع **المستوى التحصيلي** لطالبات الصف الخامس الاساسي خلال العام الدراسي (2014\2015) وتكونت عينة الدراسة من (81) طالبة مثلت المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام أسلوب التعلم النشط ، واستخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وقامت الباحثة بإعداد اختبار للمادة التعليمية لاختبار فرضيات البحث. وباستخدام الاختبار التائييل للعينات المرتبطة أظهرت النتائج وجوداً فروق دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. الكلمات المفتاحية: أسلوب التعلم النشط، المستوى التحصيلي، الصف الخامس الأساسي.

The effect of using active learning method on the achievement level of the fifth grade students statute

Search summary:

The purpose of this study is to determine the impact of using active learning method in raising the educational level of the fifth grade students during the academic year (2014/2015) and the sample of the study consisted of (81) and experimental group represented student been taught using active learning method, the researcher used Design of the semi group pilot pretest walbadi, the researcher test preparation for educational material for research hypotheses. Using altaael to test samples associated



with a results show statistically differences between/pretest walbadi for test post.

Keywords: active learning method, educational level, fifth grade.

مقدمة الدراسة:

التعلم النشط هو الأسلوب الأنجح في العملية التعليمية كون المتعلم فية هو محور العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الاساسية فهو اسلوب مهم في عملية إعداد الطفل وشخصيته وخاصة في البلدان النامية ويبرز دور التعلم النشط الذي يركز على الانشطة التعليمية التي تتمحور حول نشاط المتعلم وإيجابيته كمفهوم حديث في الربع الاخير من القرن العشرين، إلا أن الأمر ازداد بشكل كبير في بداية هذا القرن، باعتباره أحد التوجهات الحديثة والمعاصرة، ذات الأثر الكبير في عملية التعلم والتعليم داخل الغرف الصفية وخارجها. (العرسان، 2014).

من هنا تبدو الحاجة ماسة وضرورية لاستخدام الاساليب المشوقة والجذابة المثيرة لدافعية الطفل نحو التعلم، لاتخاذ علاقة أكثر فاعلية بمادة التعلم وتشجعهم على توليد المعرفة، بدلا من مجرد تلقيها، وفي بيئة التعلم النشط يسهل المعلمون تعلم الطلبة بدلا من فرضه عليهم؛ ولكي يكون الطالب نشطاً يتضمن انشغاله في مهام التفكير العليا: كالتحليل، والتركيب، والتقويم، وكذلك الاستراتيجيات التي تروج للتعلم النشط (بدوي، 2010).

للتعلم النشط عدة طرق واساليب منها اسلوب المعلم الصغير، المسابقات التربوية، التعلم باللعب، التعلم التعاوني، أسلوب القصة، الدروس المحوسبة، وتتميز استراتيجيات التعلم النشط عن غيرها من الاستراتيجيات، بأنها ترتبط بدافعية الطلبة نحو التعلم، إذ أن التعلم النشط يمثل الكل من المعلم والطالب بعدا للتسلية والاستمتاع في العمل والتفكير، ويبعدهم عن الرتابة والملل في أنشطتهم اليومية، ويساعد في تهيئة الظروف، للمرور بخبرات فعلية تعليمية، يكون فيها التعلم



أبقى أثراً وأيسر فهماً للمتعلمين الذين يجربون ذلك بأنفسهم بشكل فردي أو جماعي (1996)
.Shenke ,Gossand, Bemstein

ولا يخفى على أحد في هذه الأيام ما وصل إليه الحاسوب من انتشار واسع، ومدى تعلق الاطفال والطلبة به، حتى بات الطالب يقضي الساعات الطوال أمام شاشة الحاسوب دون ملل ولا كلل، بل بات تعلقهم بالحاسوب أكبر من تعلقهم بالكتاب، سواء المقرر أو غيره، وبالتالي أصبح من الضروري دمج الحاسوب في العملية التربوية من خلال عرض مقاطع الفيديو المرتبطة بالمادة التعليمية من أناشيد أو أفلام كرتونية أو برامج ثقافية، لما له من ميزات كبيرة يمكن أن يقدمها للعملية التعليمية التعليمية والتعلم الذاتي، حيث الحاسوب لغة العصر الحاضر.

البند الاول

مشكلة الدراسة

يواجه معظم المعلمين والطلبة في المدارس الفلسطينية مشكلة وهي التحصيل الناتج عن عدم رغبة الطلبة في المادة التعليمية، أو في قلة الدافعية للدراسة بشكل عام، ويشعرون بالملل على مقاعدهم الدراسية بسبب اعتماد اسلوب واحد أو اثنين في التدريس، كأسلوب التلقين أو الحوار والمناقشة فقط، الذي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية، علماً أن الطلبة في هذه المرحلة (المرحلة الاساسية الدنيا والوسطى) وفق خصائصهم النمائية لا يستطيعون التركيز والاستماع أكثر من ثلث ساعة على الاكثر، لذلك ارتأت الباحثة استخدام أسلوب التعلم النشط كاستراتيجية هامة في إثارة الدافعية والرغبة وعنصر التشويق للطلبة نحو العملية التعليمية كون الطالب هو المحور الرئيسي في هذه الاستراتيجية وبالتالي رفع المستوى التحصيلي للطلبة في المرحلة الاساسية.

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:



ما أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في رفع المستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم؟

أسئلة الدراسة وفرضياتها :

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتطبيق في مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في طولكرم ؟

ويشتق منه الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط) في الاختبار القبلي والبعدي لتنمية مهارات التفكير العليا.

1- ما أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في إثارة الدافعية والرغبة نحو تعلم مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في طولكرم ؟

ويشتق منه الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط) في المقابلات الشخصية القبلي والبعدي لإثارة الدافعية والرغبة.

2- ما أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في مراعاة الفروق الفردية في مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في طولكرم ؟

ويشتق منه الفرضية الثالثة:



توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط) في الاختبار القبلي والبعدي لمراعاة الفروق الفردية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من سعيها إلى معرفة أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التربية الإسلامية، فقد لاحظت الباحثة مدى اقبال الطلبة على اللعب والمسابقات التربوية المحوسبة وغيرها وتتوقعهم لحصص التربية الإسلامية، من الناحية الأخرى لاحظت الباحثة ابتعاد الطلبة عن أسلوب التدريس التقليدي، وشعورهم بالملل من الدراسة بهذا الأسلوب، لما تحتاجه هذه المواد لقدرات عقلية وتخيل ومهارات عقلية عليا كالتحليل والتطبيق، وقد لا يكون المعلم قادرا على تطبيقها لضيق الوقت، وضعف قدرة المعلم ابتداء الأفكار والأدوات قد لا تكون في متناول المعلم أو عجزه عن توفيرها خلال زمن الحصة التعليمية.

ففي الوقت الذي يكون فيه الطالب متلقياً للمعلومات بالأسلوب التقليدي، يكون (مشارك فعال وإيجابي) عند استخدام استراتيجيات التعلم النشط، فهو الذي يسأل وهو الذي يجيب وهو الذي يصمم ويستنتج ويستخرج ويقيم، وهو يلعب ويتسلى ويستمتع، فيتولد لديه الشعور بالسعادة وتقدير الذات لمشاركته الفعالة في عمليتي التعلم والتعليم، حيث أن الطالب محور عملية التعليم فستحاول هذه الدراسة معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية، وفي رفع المستوى التحصيلي.

1- استخدام التعلم باللعب يثير الدافعية للتعلم فيدفع الطالب الضعيف الى التركيز والاستماع لشرح المعلم كي يشترك بفاعلية بالألعاب التربوية.

2- ممارسة دور المعلم الصغير من خلال طرح اسئلة بمستوى الطالب ينمي شخصية الطالب ويعزز ثقته بنفسه بانه يستطيع أن يكون عنصرا ذو أهمية فيس العملية التعليمية



3- التعلم من خلال المجموعات ينخرط الطالب الضعيف مع الآخرين ويتعاونون معا لإنجاح العمل هذا الاسلوب يجعل الطالب الضعيف يتعلم من زميله بطريقة غير مباشرة. لجميع هذه الأسباب ارتأت الباحثة اختيار هذا الموضوع الهام، الذي قد يساعد الباحثين على تنمية معرفتهم بالعديد من الحقائق العلمية والمعرفية بخصوص استراتيجيات التعلم النشط، واستخدامها في تدريس مبحث التربية الاسلامية، ويمهد الطريق أمامهم لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- 1- قياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتطبيق والتقييم لدى طالبات الصف الخامس الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.
- 2- قياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في إثارة الدافعية والرغبة وعنصر التشويق للتعلم من خلال المقابلات الشخصية للطالبات وأولياء الامور، لدى طلبة الصف الخامس الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.
- 3- قياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في مراعاة الفروق الفردية، لدى طلبة الصف الخامس الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.
- 4- معرفة مدى وجود علاقة بين اتقان الطالبات لمهارات التفكير العليا (كالتحليل والتطبيق والتقييم) في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الخامس الاساسي ومستوى التحصيل الدراسي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- 5- تعرف معلمي التربية الإسلامية استراتيجيات التعلم النشط، من أجل تحسين أساليب التدريس المتبعة وتطويرها في المدارس باستمرار.



حدود الدراسة

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

- 1- تقتصر هذه الدراسة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وفحص أثرها في رفع المستوى التحصيلي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.
- 2- اقتصرت الدراسة على جميع طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة بنات اشبيلية الأساسية في مدينة طولكرم.
- 3- تم تطبيق هذه الدراسة في نهاية الفصل الأول وبداية الفصل الثاني من العام الدراسي (2014\2015).

مصطلحات الدراسة:

المستوى التحصيلي:

هي العلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعده المعلم.

الصف الخامس الأساسي:

هو الصف الذي يتعلم فيه طلبة تتراوح أعمارهم في الغالب بين (10 - 11) عام، وتكون هذه المرحلة الخامسة من عمر الطالب الدراسي في مدارس فلسطين.

استراتيجيات التعلم النشط:

هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وهي عبارة عن أساليب وطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، حيث يتعلم من خلال تمثيل الأدوار، واللعب، والمسابقات التربوية المحوسبة وغيرها، لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات.



فالتعلم النشط لا يركز على تنمية مهارة الحفظ والتلقين بل يعتمد على تنمية مهارات التفكير العليا والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي والتعاوني (وزارة التربية - الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية - التوجيه الفني للغة العربية)

مادة التربية الإسلامية:

تعرف على أنها الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة للمسلم، كالجوانب الفكرية، والعاطفية والجسدية، والاجتماعية بالإضافة إلى تنظيم سلوكه بناءً على المبادئ والتعاليم الإسلامية البحتة، من أجل تحقيق الأهداف الإسلامية بجميع جوانبها.

البند الثاني

الإطار النظري

مفهوم التعلم النشط :

تعددت تعريفات التعلم النشط أبرز هذه التعريفات ما جاء به لورنزن (Lorenzen, 2006) الذي عرف التعلم النشط بأنه طريقة لتعلم بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرف الصفية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من الدور الاعتيادي للطالب الذي كان يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة في ذهنه.

أما من وجهة نظر الباحثة التعلم النشط هو عملية تنشيط للطالب بكافة جوانبه الاجتماعية والنفسية من خلال التعلم التعاوني لعب الأدوار كممارسة دور المعلم الصغير، والعقلية من خلال المسابقات التربوية وتصميم أوراق العمل، وجسدية من خلال التعلم باللعب، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بتنوع الأساليب.

استراتيجيات التعلم النشط:



عرفها (عبد الوهاب، 2005) بأنها الإجراءات والخطوات التي يتبعها المتعلم والمخطط لها مسبقاً والتي تتطلب منه التفكير والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والمناقشة والحوار وبالتالي فإن استراتيجيات التعلم النشط تقوم على المرتكزات الآتية:

- 1- نشاط وإيجابية المتعلم أثناء العملية التعليمية.
 - 2- تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية بشكل إيجابي ومخطط وهادف.
 - 3- بذل المتعلم للجهد العقلي واليدوي لثبات المعرفة في ذهنه (العيسان، 2013).
- أي أن المتعلم بهذه الأساليب والطرق المختلفة يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية مما يثير لديه الرغبة وعنصر التشويق وإثارة الدافعية نحو التعلم.

الاستراتيجيات التي استخدمت في هذه الدراسة

استراتيجيات التعلم النشط كثيرة ومتعددة منها:

1- استراتيجية حل المشكلات.

2- والعصف الذهني.

3- والحوار والمناقشة.

4- استراتيجية التعلم بالاكشاف.

5- واستراتيجية المشروعات.

من الاستراتيجيات التي استخدمت بهذه الدراسة :-

- 1- أ- **التعلم باللعب**: وعرف اللعب على أنه "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق بنفس الوقت المتعة والتسلية وهو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية" (فهد الغامدي، مقال التعلم باللعب، شبكة الخليج الإلكتروني، السعودية، 26 شباط، 2009)



من الألعاب التي استخدمت لعبة التصنيف من خلال فريقين كل فريق يصنف مجموعته ومن يصنف جميع المعطيات بطريقة صحيحة يكون الفائز ويندرج تحت لعبة التصنيف عدة طرق والعب منها لعبة قطف الثمار، حديقة الأشجار، ذيل الطاووس وغيرها.

ولعبة الربط كصيد السمك أي صيد السمكة المناسبة للسؤال المطروح، ولعبة الحمام الزاجل بأن يحمل الحمام الإجابة ويوصلها إلى السؤال المناسب، لعبة الليل والنهار... وغيرها.

ب- **أهمية اللعب:** اللعب ينمي شخصية الأطفال من الناحية المعرفية والسلوكية وفي تحسين تواصله الاجتماعي مع الآخرين (المصري، 2009).

1- فاللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل مع البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

2- اللعب هو وسيلة تعليمية تسهل وتقرب المفاهيم وتيسر إدراك معانيها بسبب اعتماده على استخدام أكثر من حاسة وبالتالي مراعاة الفروق الفردية.

3- واللعب يكون أحيانا طريقة علاجية تساعد في حل بعض المشكلات الانفعالية والاجتماعية كالعزلة والانطواء والشعور بالنقص، لأنه ينمي الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والتفاعل الاجتماعي.

4- إضافة المتعة والسرور لأنه يتعلم وهو يتحرك وهذا ما يكسر الملل الذي يكون عند الطالب في الأساليب التقليدية.

1-2- **التعلم التعاوني:**

هو استراتيجية من استراتيجيات التدريس تقوم على أساس التعاون وتبادل المسؤولية في التعلم بين أفراد المجموعة التعاونية، وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم إلى التعلم المنشود، ويبنى التعليم التعاوني إلى أساس تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة يكون عدد أفرادها بين (4-6) طلاب يمارسون نشاطاً تعليمياً، يرمي إلى تحقيق هدف أو أهداف تعليمية واجتماعية تتصل بهم أفراداً، ومجموعة بطريقة أفضل من مجموع أعمالهم الفردية (عطية، 2008).



أي أن كل عضو في المجموعة له يناسب مستواه تتعاون معه على أدائه رئيس المجموعة وأعضائها مما يجعله يشعر بأنه قادر على العمل والأداء ويهذه ننمي في الطالب الشعور بالانتماء وأهمية التعاون في إنجاز أي عمل.

2-2- خصائص التعلم التعاوني

من أهم خصائص التعلم التعاوني كما لخصها (الخطيب، 2009):

1- وجود هدف مشترك للمجموعة وتوزيع المهام على أفراد المجموعة فيعتمد كل فرد في المجموعة على نفسه وعلى أفراد مجموعته لتحقيق الهدف المطلوب فلا نجاح لأي فرد إلا إذا نجحوا جميعا.

2- التنافس في التعلم التعاوني يكون بين مجموعات .

3- تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والسمات القيادية وتطوير مهارات التواصل والعمل ضمن فريق والرغبة في التعاون.

4- تطوير الحس بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه المجموعة.

5- تنمية التفكير الناقد والتقويم الذاتي حيث يفسح المجال للأفراد النظر بعين النقد لأدائهم في كل مرحلة من مراحله قبل أن يعرضوه على زملائهم أو معلمهم.

6- يزيد التعلم التعاوني في دافعية الطلبة نحو التعلم كما يفعل دورهم، ويدوم التعلم في ذهن المتعلم لمدة أطول.

3-1- الدروس المحوسبة:

استخدام الحاسوب لعرض المادة التعليمية بطريقة محوسبة كعرض مسابقات محوسبة وقصص محوسبة وأفلام كرتونية تعزز مضمون المادة التعليمية وظهرت أهمية استخدام الحاسوب في التعليم في القرن الحالي وتشمل (وسائل التعلم الحديث(الحاسب الالي)، والاقراص التعليمية المضغوطة، والانترنت كبحر معلوماتي، ووسيلة تعليمية عظيمة، ووسائل الاعلام السمعية والبصرية).



*تأثير التكنولوجيا في التعليم:-

أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم تزداد عاما تلو الآخر بسبب سرعة التغير والتطور في شتى المجالات.

- 1-تقوم بدور المرشد الذي يقوم بتوصية معلم المادة العلمية الدارس.
- 2-استخدام الحاسوب تحفيز على اكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد الدراسية.
- 3-كما أن الانترنت بحرا واسعا في المعلومات يساعد الطالب في كسب المعلومات والبحث بوقت أقل وجهد أقل مقارنة في السابق.

لعب الادوار:-

المعلم الصغير: ينطلق هذا الاسلوب من قول العالم العربي التربوي ابن سينا(ان الصبي من الصبي ألقت وهو عنه أخذ واه أتس وأدعى لتعلم) وهذا الاسلوب طبقة العلماء وكان هذا بمثابة اللبنة الاولى لصناعة الجيل وهو اسلوب تربوي مجد للغاية مفاده أن يكلف المعلم بقصد من حين لآخر أكثر التلاميذ نباهة وتميزا بتنفيذ درسا لزملائه الطلبة لأن الطالب قد يكون أقرب الى أذهان زملائه من المعلم وأيضا تكريما لطالب المجد. (حمدي، 2009)

من فوائد المعلم الصغير:-

- 1-بث روح التنافس بين الطلبة مما ينبع منه رفع المستوى التحصيلي.
- 2- اكتشاف مواهب بعض الطلبة وقدراتهم ومهاراتهم الابداعية نحو الأفضل.
- 3-اعطاء الطالب القدرة على اتخاذ القرار وتقوية شخصيته في الحديث والحوار والمناقشة.
- 4-تنمية مهارة التعبير عن الرأي.

تقمص الأدوار:-



تقمص الشخصيات أو تقمص بعض المفاهيم و المصطلحات في الدرس يساعد في الفهم والحفظ بطريقة مسلية وممتعة مما يثير الدافعية نحو فهم أدوار الشخصيات وبالتالي كسب المعلومات بطريقة مشوقة مما يؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:-

1- هدفت دراسة (العظا، 2010) الى قياس أثر التعلم التعاوني القائم على مهارات الدراسة في تنمية التفكير العلمي ومهارات القائد والتعلم النشط لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في مبحث التاريخ وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية والبالغ عددهم 980 طالباً موزعين على 38 مدرسة أساسية وثانوية تكونت عينة الدراسة من 61 طالب من طلاب الصف السابع، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية أي أدى استخدام التعلم النشط إلى تنمية التفكير العلمي ومهارات القائد وإثارة التعلم النشط بين الطلاب

4- هدفت دراسة (الصريرة، 2011) إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطلبة في الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك.

تكونت عينة الدراسة من (63) طالبة (31) مجموعة تجريبية (32) مجموعة ضابطة وكانت نتائجها:
*وجود فاعلية للتعلم من خلال اللعب في تحسين تحصيل طلبة الصف السابع في المفاهيم الجغرافية

*عدم وجود تفاعل بين متغيري المجموعة والتحصيل السابق في اكتساب المفاهيم الجغرافية
3- هدفت دراسة (العالول، 2012) إلى معرفة أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي لمحافظة غزة.



استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (178) طالبة وقسمت العينة
:عينة تجريبية، وعينة طابعية.

توصلت الدراسة إلى وجود فاعلية كبيرة لاستراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الرياضية
لدى طالبات الصف الرابع الأساسي

4-هدفت دراسة (حدة، 2014) معرفة علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق
المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط)، وتوعية الأساتذة بأساليب استثارة الدافعية
ودورها في عملية التعلم.

أخذت هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة على أنها العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل أفراد
مجتمع البحث في التمثيل بالعينة.

حجم العينة يبلغ حجم عينة بحثنا (124) تضم فئة المراهقين المتمدرسين ذكوراً وإناثاً تتراوح
أعمارهم بين (13-18) سنة منهم (64) إناث و(60) ذكور.

نصت الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ
السنة الرابعة متوسط فكلما زادت دافعية التعلم كلما زادت درجة التحصيل عند التلاميذ.

الدافعية تؤثر في عملية التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف حيث وجدت أن الدافعية تؤثر في
عملية التعلم والاكساب والتحصيل (قماشة، آسيا، 2011).

وتوصلت الدراسة أن هنالك أساليب لاستثارة الدافعية.

5- هدفت دراسة (العيسان، 2014) إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم
النشط في تنمية المرونة المعرفية، وواقعية الإنجاز الأكاديمي، وتكونت استراتيجيات العلم
النشط المستخدمة في هذه الدراسة من ثلاث استراتيجيات، وهي التعلم التعاوني، والحوار
والمناقشة، والعصف الذهني، تكونت عينة الدراسة من (65) طالباً من طلاب كلية التربية في
جامعة حائل، بشكل عشوائي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى استخدام استراتيجيات التعلم النشط



وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف استراتيجيات التعلم النشط.

الدراسات الأجنبية

1-ديميرسي (Demircim, 2009) (Geogra Information Sitems) (GIS)
Approach New Technologies: Geography teachers Attitudes to ward
How do Teachers”

هدفت الدراسة إلى الكشف عن انتشار التكنولوجيا الحديثة في التدريس وكيفية اتباع معلمي الجغرافية لها، أجريت الدراسة على (79) معلم من معلمي المدارس الخاصة في تركيا من (55) مدرسة مختلفة، أظهرت نتائج الدراسة أن المدرسين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا باعتبارها أداة فعالة لتعليم دروس الجغرافيا.

التعقيب على الدراسات السابقة

* اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على فعالية التعلم النشط وأثره الإيجابي في رفع المستوى التحصيلي للطلبة منها ما نظر إليها على أنها تنمي مهارة التفكير العليا وبالتالي رفع المستوى التحصيلي (العظات، 2010).

* ومنها ما نظر إليها على أنها تثير دافعية الطلبة نحو التعلم وبالتالي رفع المستوى التحصيلي وهذا ما أكدته الدراسة الحالية (حدة، 2013).

* وهناك من قاسها من منظور الفاعلية في التعلم وهذا أكدته أيضا الدراسة الحالية (العالول، 2012).

* ومنها ما قاسها باستراتيجية التعلم باللعب وهذا الأسلوب الذي تطرقت إليه أيضا الدراسة الحالية واتفقت على فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية المفاهيم الدينية بالنسبة للدراسة الحالية والمفاهيم الجغرافية بالنسبة للدراسة السابقة (الصرايرة، 2011).



تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تطرقت إلى استخدام أسلوب التعلم النشط في رفع التحصيل في مادة التربية الإسلامية، بينما الدراسات السابقة اعتمدت على مواد علمية، وجغرافية، واجتماعية.

البند الثالث

إجراءات الدراسة والمنهجية

المقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص أثر استخدام أثر التعلم النشط على المستوى التحصيلي لدي طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية ، ويتناول هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة، ولأفراد مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة وطرقها ، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر التعلم النشط على المستوى التحصيلي لدي طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية ، وذلك من خلال استخدام التصميم القبلي البعدي لمجموعة واحدة Pre-Test, Post-Test Desing، بحيث يتم اختبارها قبلياً، ثم يتم إدخال المتغير المستقل عليها، ثم اختبارها اختباراً بعدياً، ويدل الفارق بين الاختبارين على الأثر الذي تركه المتغير المستقل على المجموعة (أبو علام، 1998). والتجربة وفقاً للبحث العلمي هي إجراء يهدف إلى التحقق من علاقات العلة والمعلول وذلك بتقسيم عدد من الأفراد في مجموعات يعالج فيها متغير مستقل أو أكثر، والعنصر الأساس في البحث التجريبي هو أن الباحث يضع عن قصد الظروف التي تتعرض فيها مجموعات مختلفة لخبرات مختلفة ، وقد قامت الباحثة بتدريس مجموعة الدراسة بطريقة استراتيجية التعلم النشط ، بحيث تم اختبارها قبل وبعد استخدام طريقة استراتيجية التعلم النشط ، ويعرف المنهج التجريبي بأنه "المنهج الذي يتناول



دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة مع إدخال بعض التغيير يقوم به الباحث ، فهو يغير عاملاً مستقلاً أو أكثر عن قصد ليرى نتيجة ذلك" (الأغا ، 2002 : 43).

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة، من جميع طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة طولكرم، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2014-2015)م، حسب مصادر مديرية التربية والتعليم في المحافظة والبالغ عددهم (1800) طالب و (1812) طالبة. والجدول (1) يبين عدد أفراد مجتمع الدراسة الأصلي:

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في مدينة طولكرم للعام الدراسي (2014-2015)

الجنس	العدد	المدارس	الشعب	الطلبة
ذكور (طلاب)		الحكومي	-	1800
إناث (طالبات)		الحكومي	-	1812
المجموع				3612

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة بنات اشبيلية الأساسية في مدينة طولكرم بطريقة قصدية؛ وذلك لتسهيل إجراءات الدراسة ومتابعتها عن كثب، حيث تعمل الباحثة التي أعدت الدراسة وطبقته معلمة في هذه المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث شعب دراسية أي جميع طالبات الصف الخامس في المدرسة والبالغ عددهم (81) طالبة.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، التي تمثلت في معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم النشط في رفع المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، قامت الباحثة بإعداد اختبارين لقياس تحصيل الطلبة في مهارات التفكير المختلفة (المعرفة، الفهم، التحليل، التطبيق، التقييم)



وستتحدث الباحثة عن الخطوات والعناصر الرئيسية التي احتوت عليها هذه الأدوات بالتفصيل فيما يأتي:-

أولاً: اختبار التحصيل في مضمون مادة التربية الإسلامية باستخدام مهارات التفكير المختلفة من خلال تصميم جدول المواصفات حسب الوزن النسبي لأسئلة الدرس من مهارات التفكير المختلفة.

تحديد الهدف من الاختبار

استهدف الاختبار قياس المستوى التحصيلي للطلاب في مهارات التفكير المختلفة في مادة التربية الإسلامية .

صياغة بنود الاختبار

قبل البدء في صياغة مفردات الاختبار قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات المتشابهة للاستفادة من الخطوات، والإجراءات التي سارت عليها عملية صياغة مفردات الاختبار وطريقة عرضها ومنها دراسة أبو صبحة (2010)، ثم قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي القبلي بمادة التربية الإسلامية للفصل الأول وفق جدول مواصفات أعد من قبل الباحثة لقياس الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات التفكير لكل درس وفق الأسئلة المعطاة لكل مهارة ويتكون الاختبار من ستة أسئلة رئيسية يقيس كل سؤال مهارة من مهارات التفكير والجدول (2) يوضح ذلك (للاختبار القبلي) كتاب القياس والتقويم التربوي والنفسي، علام (2012)

المهارة	الوزن النسبي من العلامات
المعرفة	38
الفهم	16
التحليل	21
التطبيق	19
التركيب	0



6	التقييم
100	المجموع

أما في الاختبار البعدي

الوزن النسبي من العلامات	المهارة
40	المعرفة
12	الفهم
22	التحليل
20	التطبيق
1	التركيب
5	التقييم
100	المجموع

وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد فقرات كل سؤال وصياغتها ،قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار قبل تطبيقه واشتملت التعليمات على بيانات خاصة بالطالبات وهي : (الاسم ،الصف ،المدرسة ،الزمن)،كما وتضمنت التعليمات توضيح نوعية الأسئلة ،وعدد فقراتها ،وعلامات كل سؤال التأكيد على الإجابة على الاختبار بدقة وعناية.

مصادر بناء اختبار التحصيل في مهارات التفكير المختلفة:

تم بناء فقرات مهارات التفكير المختلفة من خلال مصادر أسس القياس والتقييم:

1-الدرواسات والأبحاث السابقة التي أجريت في أسس مهارات التفكير العليا

2-المراجع والكتب المختلفة في طرائق تدريس التربية الإسلامية

5- آراء الخبراء والمختصين في التربية الإسلامية



صدق الاختبار بصورته الأولى:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في تخصص التربية الإسلامية والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم بجامعة النجاح، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة بيرزيت، والجامعة العربية الأمريكية؛ لإبداء آرائهم فيما يلي:

- 1) مدى مناسبة أسئلة الاختبار لطلاب الصف الخامس
- 2) مدى مناسبة أسئلة الاختبار لهدف الدراسة
- 3) مدى وضوح لغة الاختبار ومناسبتها لطلاب الصف الخامس
- 4) مدى وضوح وكفاية تعليمات الاختبار
- 5) مدى مناسبة زمن الاختبار للإجابة عنه.

ولقد أشار المحكمين إلى مجموعة من الملاحظات والآراء حول العناصر السابقة هي:

- الاختبار صالح لقياس الهدف الذي وضع من أجله
- تعديل بعض تعليمات الاختبار، إضافة تعليمات أخرى
- تعديل صياغة بعض فقرات الاختبار

وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بوضع النسخة النهائية للاختبار

حساب زمن الاختبار:

تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات للإجابة على كل الاختبار، وذلك من خلال حساب متوسط الوقت الذي استغرقته أول طالبة وآخر طالبة في الإجابة على جميع فقرات الاختبار، وقدّر هذا الزمن ب(ساعة واحدة) أي ما يعادل حصة ونصف

تصميم الدراسة:

اتبعت الدراسة منهجية شبه تجريبية لتقصي أثر استخدام استراتيجية أثر التعلم النشط على المستوى التحصيلي لدي طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية كما



يمكن التعبير عن تصميم الدراسة المتعلق بالمنهجية شبه التجريبية بالرموز على النحو التالي:

O X O

حيث تشير الرموز إلى ما يلي

O: الاختبار القبلي

X: المعالجة التجريبية المتمثلة بالتدريس باستخدام استراتيجية التعلم النشط

O : الاختبار البعدي

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك

باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية النسب المئوية .

2. اختبار "ت" للعينات المرتبطة

3. معادلة مربع معامل إيتا n^2 لقياس حجم الأثر

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة:
السؤال الرئيس للدراسة: ما أثر التعلم النشط على المستوى التحصيلي لدي طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس تم تحويلة للفرضيات الصفرية الآتية :
الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتعلم النشط على المستوى التحصيلي لدي طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية في القياسين القبلي والبعدي



الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل، التطبيق، التقييم) لدي طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية في القياسين القبلي والبعدي
لفحص الفرضية الأولى ، تم إجراء اختبار (t-test) للمجموعات المترابطة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي (انظر جدول رقم 6)

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية ، قيم (t) والدلالات الإحصائية لأثر التعلم النشط على المستوى التحصيلي لدي طلبة الصف السادس في مادة التربية الإسلامية في القياسين القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة t	الاختبار البعدي N=81		الاختبار القبلي 81=N	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.00	74.60494	12.96281	82.1235	19.27446	70.0864

يبين الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم النشط لصالح الاختبار البعدي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل الطلبة في الاختبار القبلي (70.08) والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل الطلبة في الاختبار البعدي (82.12) وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني وجود أثر إيجابي لطريقة التدريس باستخدام التعلم النشط على المستوى التحصيلي لدي طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية في زيادة تحصيل الطلبة.

ولقياس حجم الأثر ، قامت الباحثة بحساب مربع معامل إيتا n_2 تبعاً للمعادلة الآتية:



$$n2 = \frac{t2}{t2 + df}$$

جدول (2) نتائج حساب قيمة معامل حجم الأثر (معامل إيتا η^2) في عينة البحث نتيجة تطبيق طريقة التعلم النشط

مستوى الدلالة	مربع معامل إيتا (n2)	قيمة Z	حجم العينة
**0.00	0.44	2.611-	81

يبين الجدول (1) أن مربع معامل إيتا والذي يقيس حجم تأثير التعلم النشط في تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية لدى أفراد العينة بلغ (0.44) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن التعلم النشط كان فاعلاً في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية.

ولفحص الفرضية الثانية التي نصها: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل، التطبيق، التقييم) لدي طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية في القياسين القبلي والبعدي. تم إجراء اختبار (t-test) للمجموعات المترابطة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمستويات مهارات التفكير (التحليل، التطبيق، التقييم) وعلى الدرجة الكلية (انظر جدول رقم 3)

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية، قيم (t) والدلالات الإحصائية لأثر التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل، التطبيق، التقييم) لدي طلبة الصف السادس في مادة التربية الإسلامية في القياسين القبلي والبعدي



مستوى التفكير	القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
تحليل	قبلي	9.8148	6.88315	5.566-	**0.00
	بعدي	15.1111	5.09657		
تطبيق	قبلي	11.6296	5.40473	6.402-	**0.00
	بعدي	16.2840	3.68861		
تقييم	قبلي	0.9383	1.71279	1.559-	0.12
	بعدي	1.3704	1.81276		
مهارات التفكير العليا ككل	قبلي	7.4609	4.48596	5.605-	**0.00
	بعدي	10.9218	3.27926		

يبين الجدول (3) وجود فروق جوهرية في مستوى مهارات التفكير العليا ككل لدى أفراد عينة الدراسة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الامتحان البعدي ، $T = (5.60)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، معدل التحصيل بالامتحان القبلي $(M = 7.4609)$ ومعدل التحصيل بالامتحان البعدي $(M = 10.9218)$ ، ويعني ذلك أن هناك تأثير للتعليم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل، التطبيق، التقييم) لدى طلبة الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية ، أما على مستوى التحليل فقد تبين وجود فروق جوهرية في مستوى التحليل لدى أفراد عينة الدراسة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ، $T = (5.56)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، معدل الرتب بالامتحان القبلي $(M = 9.8148)$ ومعدل التحصيل بالامتحان البعدي $(M = 15.1111)$ ، أما بالنسبة لمهارة التطبيق فقد كانت الفروق جوهرية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الامتحان البعدي ، $T = (6.402)$ ، $P < 0.05 = 0.00$ ، معدل التحصيل بالامتحان القبلي $(M = 11.6296)$ ومعدل الرتب بالامتحان البعدي $(M = 16.2840)$.



وقد كانت الفروق غير دالة احصائيا في مهارة التقييم بين الاختبار القبلي والبعدي ، $(1.559) = T$ ، $P \geq 0.05 = 0.12$ ، معدل التحصيل بالامتحان القبلي $(M = .93830)$ ومعدل التحصيل بالامتحان البعدي $(M = 1.3704)$ ويستنتج مما سبق أن أثر التعلم النشط أكثر تأثيرا في تحسين مهارات (التحليل، التطبيق) من مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السادس في مادة التربية الإسلامية الطلاقة والثقة بالنفس. فيما كانت المهارة الأقل تأثرا هي مهارة التقييم. ويعزي ذلك الي قلة عدد الأسئلة التي تقيس مهارة التقييم في مادة التربية الإسلامية. آلية العمل:-

- 1- تفعيل الادوات الفنية والتكنولوجية في عمل الوسائل التعليمية
- 2- تدوير النفايات في انتاج الوسائل التعليمية.
- 3- فاعلية الوسائل لجميع المواد التعليمية ، وكافة المراحل .
- 4- التغلب على معظم المشاكل النفسية لدى بعض الطالبات والتي كانت سبب أساسي في ضعف الطالبة دراسيا
- 5- استخدام المسابقات المحوسبة وجعل الطالب يقيم نفسه بنفسه من خلال اعداد اوراق عمل وتصحيحها.

كما كان هناك تحسن واضح وملحوس على المحاور المذكورة في الجدول الآتي هي من ضمن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع نسبة المستوى التحصيلي لدى الطالبات



- احتياجات الطلبة أيضا لها دور في دفع الطالب للتعلم، لأنه يشعر بالراحة النفسية أثناء جلوسه في غرفة صفية صحية من كافة الجوانب ومقعد مريح.
- مدير ناجح يستمع لأراء الطلبة ويشجعهم على العمل والمشاركة في الأنشطة المختلفة.

البند الاخير

النتائج

بعد تنفيذ خطة الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2014\2015) كان هناك تحسن ملحوظ على الطالبات في المستوى التحصيلي مقارنة بالفصل الأول أي ما قبل الدراسة وهذا كان واضحا إذا ما قورنت علامات الطالبات في الفصل الأول والفصل الثاني حيث أن الطالبات أحرزن تقدما في الفصل الثاني بنسبة (30-40%) في المادة الدراسية (التربية الإسلامية) التي طبقت عليها الدراسة، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة النجاح حيث كانت قبل تطبيق الدراسة (83,9%) أما بعد تنفيذ المشروع (98,8%) أي نسبة التحسن حوالي (15%).

كما كان هناك تحسن واضح وملحوس على المحاور المذكورة في الجدول اللاحق هي من ضمن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع نسبة المستوى التحصيلي لدى الطالبات والتي تم التوصل إليها من خلال المتابعة والملاحظة داخل غرفة



الصف، ومن خلال طرح أسئلة شفوية على الطالبات وتدوين الإجابات، وتحليل النتائج كالاتي:-

أسئلة وجهت للطالبات قبل وبعد:- (لقياس البند الأول والثاني في الجدول)

* هل تحبين مادة التربية الإسلامية؟ ولماذا؟ * هل تجدين صعوبة أثناء دراستها؟

* كم عدد الحصص لمادة التربية الإسلامية التي ترغبين أن تكون بالجدول الأسبوعي؟

كانت إجابة نصف الطالبات قبل تطبيق المشروع تشير إلى قلة رغبة الطالبات في دراسة المادة .

أما بعد تطبيق المشروع كانت إجابات الطالبات تشير إلى ارتفاع نسبة الرغبة في دراسة المادة أي جميع الطالبات تقبل على دراسة المادة برغبة منها.

البند الثالث (التغلب على المشاكل النفسية)

تم قياسه من خلال ملاحظة تفاعل الطالبات اللواتي كان لديها مشاكل نفسية كالخجل والتردد والخوف داخل المجموعات والمشاركة في العمل، بالإضافة إلى مشاركتها داخل الحصة دون تردد أو خوف.

البند الرابع (المشاركة الصفية)

كان عدد المشاركين داخل الحصة أقل من النصف تقريبا قبل تطبيق المشروع وبعد التطبيق ارتفع النسبة إلى وصل عدد المشاركين تقريبا 98% أي أن نسبة التحسن كانت 60%.



البند الخامس (مراعاة الفروق الفردية):-

من خلال التنوع بالعمل والأسئلة تمكن الطالب الضعيف من محاكاة مستواه العقلي حصل على تقدم ملحوظ في مستواه التحصيلي لأن ما كان لا يستطيع فهمه بأسلوب التلقين تمكن من فهمه بأسلوب اللعب أو القصة ومن كان ضعفه ناتج عن عدم الانتباه والتركيز تحسن بسبب إثارة انتباهه بأساليب التعلم النشط.

البند السادس والسابع (التنافس الفعال):-

لوحظ إقبال الطالبات على تمثيل دور المعلم الصغير حيث عدد الطالبات اللواتي لديهن القدرة على تمثيل دور المعلم الصغير لا يتعدى تسع طالبات إلى أن أصبح بعد المشروع حوالي 42 طالبة لديها الدافعية والرغبة في تمثيل دور المعلم الصغير وهذا يدل على زيادة ثقة الطالبة بنفسها لدى المستوى العالي وأما المستوى الضعيف فإن زيادة الثقة بالنفس لوحظت من خلال المشاركة الصفية.

*بالنسبة للفرضية الأولى اتفقت مع الدراسات السابقة أن استراتيجية التعلم النشط تنمي مهارات التفكير العليا وهذا ما يجعل المستوى التحصيلي للطالبات يرتفع لتمكنها من الإجابة على أسئلة تقيس مهارات التفكير العليا وهذا ما أكدته تحليل النتائج للاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي (العرسان، 2014)

* بالنسبة للفرضية الثانية وهي إثارة الدافعية نحو التعلم وبالتالي يؤدي الى ارتفاع مستوى التحصيل لأن الطالب يقبل عليها برغبة وتشويق. (بدوي، 2010)



*بالنسبة للفرضية الثالثة وهي مراعاة الفروق الفردية وهذا ما أكدت عليه الدراسة من خلال ارتفاع نسبة التحصيل بشكل واضح لدى طالبات المستوى المتدني بينما بقي مستواها كما هو في المواد الأخرى وهذا دليل على أن استراتيجيات التعلم النشط تراعي الفروق الفردية من خلال عرض المادة التعليمية بطرق مختلفة تناسب كافة المستويات. (يحيى، 2011).

التوصيات

- 1- الاهتمام بالطالبات ضعيفات التحصيل أثناء طرح الأسئلة التقييمية و الإختبارية والأنشطة الصفية.
- 2- استخدام أسلوب التعلم باللعب لإثارة الدافعية وزيادة التشويق وزيادة التفاعل الصفي للمادة.
- 3- عمل نظام المجموعات من أجل تحقيق التعلم التعاوني وحل بعض المشاكل النفسية كالعزلة والانطواء والأنانية.
- 4- إعداد دورات للمعلمات للتعرف إلى أساليب التعلم باللعب.
- 5- إعداد ألعاب تربوية بالاشتراك مع الطالبات وأوراق عمل من إعداد الطالبات وتنفيذها داخل الغرفة الصفية وأثناء عرض المادة.
- 6- التعزيز المعنوي والمادي للطالبات باستمرار لأي تقدم تحرزه الطالبة من أجل تعزيز الثقة بالنفس وإثارة الدافعية.



- 7- التنوع بأساليب التدريس مابين أسلوب القصة وأسلوب اللعب لأنها تناسب رغبة الطلبة وميولهم.
- 8- استخدام المسابقات التربوية والمحوسبة لإثارة الانتباه أثناء الشرح.
- 9- تكليف الطالبات المجيدات بالقيام بدور المعلم الصغير بإشراف المعلمة لتعويد الطلبة على تحمل المسؤولية.
- أتمنى أن ينال إعجابكم وأن يكون ذا أثر فعال في خدمة أبناء هذا الوطن الحبيب، شاكرين لكم دعمكم للعمل والبحث فيما يفيد طلابنا بناء المستقبل.

المراجع

- عرسان (2014) فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل - المملكة العربية السعودية
- مصري (2009) التعلم باللعب
- وزارة التربية - الإدارة العامة لمنطقة الجھراء التعليمية - التوجيه الفني للغة العربية - الكويت (مقال إستراتيجية التعلم النشط)
- رجوب، وراشدة، خلف (2012) فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم بمنحى التعلم النشط في اكتساب طلبة الصف الثامن المفاهيم العلمية وتنمية تفكيرهم الناقد واتجاهاتهم نحو التعلم النشط
- خفاجي (2008) أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية، العدد الثامن - كلية البنات - جامعة الكوفة



- عظات(2010)أثر التعلم التعاوني القائم على مهارات الدراسة في تنمية التفكير العلمي ومهارات القائد والتعلم النشط لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في مبحث التاريخ -جامعة اليرموك-كلية التربية-قسم المناهج والتدريس(رسالة دكتوراة)
- حدة(2013)علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط -جامعة أكلي محمد أولحاج-البويرة-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (رسالة ماجستير)
- عالول (2012)أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة-جامعة الأزهر -كلية التربية(رسالة ماجستير)
- صرايرة(2011)أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك-جامعة مؤتة-عمادة الدراسات العليا(رسالة ماجستير)
- قضاة(2009)أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التاريخ-دراسات العلوم التربوية، المجلد(36)
- عبودي(2009)إستراتيجية التعلم والتعليم والتقويم مشروع التأسيس للجودة والتأهيل للاعتماد المؤسسي والبرمجي
- عبد الوهاب(2005)فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعليم مدى الحياة والتمويل العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي-مجلة التربية العلمية-كلية التربية-جامعة عين شمس
- بدوي(2010)التعلم النشط ط(1) ، عمان ، دار الفكر
- فهد الغامدي(2009)مقال التعلم باللعب، الشبكة لخليجية الإلكترونية- السعودية
- يحيى(2011)جامعة النجاح الوطنية ،فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم في مدينة طولكرم (رسالة ماجستير)



Global Proceedings Repository
American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية

<http://arab.kmshare.net/>

Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

-عيسان(2013)

Active learning and library instruction Illinois libraries(2),1924

-أبو علام(1998)مناهج البحث في العلوم النفسية التربوية -القاهرة -دار النشر للجامعات

-سعادة، جودة(2006)التعلم النشط بين النظرية والتطبيق -عمان -دار الشروق